

محقرات الذنوب | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره. قال انت ان تحمد واهل انت ان تعبد.

وانت على كل شيء قدير - 00:00:12

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا

كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما وملك ما شئت من شيء بعد. ال الثناء والمجد - 00:00:24

ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك

وتفارقنا من بعده فيك - 00:00:42

ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك اللهم املاً قلوبنا بحبك. اللهم املاً قلوبنا بحبك. اللهم املاً قلوبنا بحبك يا

رب العالمين ما زلت احبابي الكرام معكم مع هذه السلسلة المباركة سلسلة امراض مهلكة - 00:00:57

ومن الامراض المهلكة اللي اهلكت ناس كثير جدا مرض اسمه احتقار الذنب المرض ده لما بيستقر في قلب كل انسان بتلاقي هذا

الانسان لا يتوقف عند حد معين من الذنوب والمعاصي - 00:01:18

بل بتكون مشكلته الاساسية ان كل يوم بيتدرج في سلك المعصية للاسف مرة بعد مرة بعد ما كان في الصغائر دلوقتي خلاص بقى في

الكبائر دلوقتي خلاص ادمن موضوع الكبائر ويبدو كمان اليها - 00:01:34

قبل ما اتكلم معكم على مشكلة المرض دون حاب من البداية ان انا اكد معكم على جزئية مهمة جدا ان سنة ربنا سبحانه وتعالى في

الكون ان اي حاجة صغيرة - 00:01:49

اذا اهملت بتكبر وبيترتب عليها كارثة كبيرة جدا ويمكن من اشد الامراض المهلكة امراض البدن اللي بتصيب الانسان هي امراض

لاشياء كانت صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة يعني بعض الناس اللي بيشتكوا مسلا من الحصوة اللي بتتكون في الكلى - 00:02:02

الحصوة دي بتبدأ بشيء صغير جدا جدا لا يرى بالعين المجردة وبيفضل يكبر يكبر لحد ما يكون الحصوة والم الحصوة وهي

بتنزل من الانسان بيكون الالم بتاعها شديد لا يتحمله اي انسان. اسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين - 00:02:26

آ مرض زي المرض المتعلق بالاسنان مسلا السوس التسوس بتاع الاسنان الانسان بيهمل في اسنانه وبعد ما بيهمل في اسنانه بيبدأ

تتكون سوسة صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة وبتبدأ تتحرك داخل الاسنان - 00:02:46

والانسان مع الاهمال المتعلق بالحاجة الصغيرة اللي مش متشافة دي بيفضل آ بيفضل التسوس ده يزداد يزداد لحد ما للعصب

وهنا بتكون فيه الام متعلقة بالانسان لا يكاد الانسان منا يتحملها. حتى ان العلماء الطب مختلفين ايهم - 00:03:04

اشد الما مرض الحصوة ولا مرض آ التسوس لما بيوصل للاسنان لما بيوصل للعصب مدرستين كبار للطب ولكن هم الاتنين متفقين ان

اللام هنا واللام هنا هي من اشد انواع اللام اللي ممكن تصيب الانسان - 00:03:24

نسأل الله السلامة والعافية لكل مرضى المسلمين الناس اللي عندها اورام هل تعرفوا ان الورم بالامه بازماته بمحنه تخيلوا ان اللام دي

كانت عبارة من البداية عن خلية لا ترى بالعين المجردة خرجت في غير اتجاهها وبدأت تتكاثر ولان الانسان ما - 00:03:41

بها بدأت بعد فترة بعد ما بتنتشر في جسم الانسان تسبب له الام لا يتخيلها احد وده كان من البداية سببه من البداية خلية لا ترى

بالعين المجردة القانون ده هتلاقوه في كل حاجة حوالينا في حياتنا - [00:04:01](#)

في يوم من الايام آآ الزوج في البيت مسلا اهمل فيشة كهربائية كان فيها مس صغير كده زوجته تقول له عايزين نصلح الفيشة عايزين نصلح وهو اهملها مرة في الثانية في الثالثة في الرابعة لحد لا قدر الله. لما حصل حريق كبير جدا - [00:04:19](#)
عربية الانسان بيسمع فيها في المكنة بتاعتها صوت بسيط كده غريب فبيهمل المسألة كانت عبارة عن مسمار محتاج بس انه يتربط شوية ولكن وبدأ يهمل يهمل يهمل يهمل يهمل لحد ما المشكلة البسيطة بقت مشكلة كبيرة بل في بعض الاوقات بتسبب كارسة للانسان - [00:04:38](#)

وهكذا سنة الله سبحانه وتعالى الماضية. ان في كتير من الاوقات اشياء صغيرة بسيطة جدا جدا جدا. الانسان ما بيقاش واخذ باله منها مع اهمال الانسان لها وعدم عناية الانسان بها بتترتب عليها مشاكل وازمات كتير - [00:04:58](#)
القانون ده هو نفس القانون المتعلق بالذنوب. ناس كتير جدا بتهمل جدا في امر الصغائر. وشايفاه محقرات. وشايفاه ان هي امور صغيرة وشايف ان هي احسن من ناس تانية كتير. وللأسف مع الاهمال ده بيصل الامر بعد ذلك لكارثة كبيرة جدا. ذكرها ربنا وذكرها - [00:05:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة تعالوا نشوف اولايه هو خطر هذا المرض اول خطوة المتعلق بهذا المرض نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة هو شدة الحساب يوم القيامة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:36](#)
الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال قتادة ان القوم لا يشتكون في هذا اليوم ظلما وانما يشتكون شدة المحاسبة - [00:05:54](#)

شدة المحاسبة بسبب الصغائر اللي هم كانوا بيعملوها زمان. ففضلت تكثر تكثر تكثر. وبالتالي اصبح الحساب بالنسبة لهم طويل جدا ان المحقرات دي كانوا بيعملوها كتير وبصورة دائمة وبصورة مستمرة. مش واخدين بالهم ان دا امر كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:12](#)

علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بياكد على المعنى ده المعنى القرآني ده. فيقول صلى الله عليه وسلم محذرا من هذا الذنب ومن هذا الذنب انه قد ايه مع شدة الحساب يوصل في النهاية انه يهلك في الآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنب - [00:06:32](#)

اياكم ومحقرات الذنب فان مثلها عند الله عز وجل كمثل قوم نزلوا في ناس نزلوا في صحراء ارادوا ان ينضجوا لحمهم اخذ ياتي هذا بعود العود ده ما يعملش حاجة. اخذ ياتي هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود وهذا بعود - [00:06:51](#)

حتى جمع احوات كثيرة جدا او قادوا عليها النار فانضجوا فانضجوا طعامهم قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل المحقرات. متى يأخذ بهن صاحبها؟ صاحبها تهلكه. المحقرات كده يوم ما هياخد بها ويعمل بها تهلكه. ولا يزال السلف الصالح رضي الله عنهم يؤكدون على هذا المعنى. ان المشكلة ان الذنوب دي - [00:07:09](#)

لما بتكثر كده تهلك الانسان سواء بطول المحاسبة او الاهلاك في النار كما ذكر الله سبحانه وتعالى وضرب الامام ابن حبان لذلك مثلا عجيبا. قال ان ممكن انسان يقوم قوي جدا. وده حال الانسان قدام مسلا الكبائر جدا. هو بعيد عن الكبائر - [00:07:37](#)
وبيكره الكبائر وما بيعملهاش ثم قال فمثل هذا الانسان الذي يبتعد عن الكبائر ويقع في الصغائر ويحتقرها كمثل رجل كان في طريق فقايله اسد فصارع الاسد فصارع الاسد. الراجل ده قعد يقاتل في الاسد في النهاية الاسد ما قدرش على هذا الرجل فالاسد هرب - [00:07:55](#)

تخليلوا رجل عنده من القوة انه يهزم الاسد في الصراع قال ثم خرج عليه عشرون كلبا لما يطلع عليه عشرين كلب في الوقت ده الجولة هتكون لمين؟ الجولة هتكون للكلاب. بس الراجل ده قوته اقوى من الاسد والاسد قوته اقوى من الكلب - [00:08:20](#)
ولكن كانت المشكلة ان عدد كبير من الكلاب كان سبب كبير جدا ان الانسان ادهالك. وياما شفنا في اللقطات اللي بتكون من الغابة مجموعة من الضباع هزمت اسد. مجموعة من الكلاب البرية هزمت اسد. ليه؟ لان العدد لما كتر للأسف هلك هذا - [00:08:38](#)

انسان هلك هذا الانسان. واللي عايز يفهم قد ايه ممكن المحقرات دي توصل الانسان للهلاك؟ وليه ربنا بيحكي لنا حال الناس دي يعني في قمة الحسرة آآ في الاخرة على المحقرات اللي كانت بتعملها في الدنيا يسمع كويس جدا جدا جدا - [00:08:58](#)

في كلام هذا الرجل الصالح اللي كان عنده من العمر ستين سنة آآ وقف ذات يوم مع نفسه وقال اي نفسي اي نفس بلغت من العمر ستين سنة يعني واحد وعشرين الف وخمسمية يوم. لو انك فعلت في كل يوم ذنبا واحدا من المحقرات. فانك تقابلين الله عز -

[00:09:18](#)

عز وجل بواحد وعشرين الف وخمسمية ذنب. انى لي ان اقف مع الله عز وجل بهذا الكم الهائل. هي دي المشكلة الاساسية ان التراكم الرهيب ده المتعلق بالمحقرات هو ده بالفعل اللي مهلك للانسان. واللي عايز يعرف يعني ايه - [00:09:38](#)

شدة المحاسبة بسبب كثرة المحقرات يسمع نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها لما قالت لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم محذرا لها يا عائشة اياكي ومحقرات الذنب. ليه يا رسول الله؟ ليه يا رسول الله - [00:09:58](#)

التحذير ده قال فان لها من الله طالبة. يعني ايه مش فاهمين؟ يعني يوم القيامة الله سبحانه وتعالى يسألك يا عائشة عن كل المحقرات. تعالوا نتخيل شاب في يوم من الايام بينظر للبنات وشايف ان ده محقرات وانا احسن من شباب كثير هم اصلا عاملين

علاقات مع البنات - [00:10:18](#)

فينزل الجامعة يفضل يبص لدي ولدي ولدي ولدي. ساعتين ثلاثة جوة الجامعة حط على دماغه قرابة مسلا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. حط على دماغه مئات والاف من الذنوب في ساعة او اثنين او ثلاثة. ما هو يبص لديه ويبص لديه

ويبص لديه وشايف ان - [00:10:38](#)

ده من المحقرات خطر كبير جدا ان انا ابقى شايف ده انه شئ بسيط وشئ صغير. ليه؟ لان الساعتين ثلاثة لما بصيت لي ثلاث اربع خمس تلاف بنت كانت النتيجة ان الساعتين الثلاثة دول وقوف العبد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة هيترتب عليه ان ربنا

سبحانه وتعالى هيسأله عن كل نظرة - [00:10:58](#)

نظرها لكل فتاة اي نظرة محرمة يسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ازاى الانسان ينجو؟ ازاى الانسان ينجو بحالة زي كده فالمشكلة الاولانية طول المحاسبة طول المحاسبة اللي يترتب عليها هلاك لهذا العبد بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. من

اخطر ما يتعلق بمحقرات - [00:11:18](#)

الذنب من اخطر ما يتعلق بها ان هذه المحقرات ان هذه المحقرات ستوصل حتما ولا بد للكبائر حتما ولا بد فعلا المحقرات الكثير قوي دي هتوصلني الى الكبائر وده الخوف اللي كان العلماء دايم بياكدوا عليه. ويحذرون منه. خدوا بالكم. اه ممكن يكون الانسان بيعمل

العمل ده في التصنيف عندنا. العمل - [00:11:41](#)

ده من الصغائر او من المحقرات ولكن مش المشكلة في عمل المحقرات ولكن المشكلة ان المحقرات هتفتح للعبد الباب انه يدخل على الكبائر نسأل الله السلامة تعالوا نضرب على كده مثال بسيط جدا جدا جدا - [00:12:08](#)

صاحبنا اللي كل شوية ينزل الجامعة وعاطل نفسه اريحية تامة انه ينظر للبنت دي وينظر للبنت دي وينظر للبنت دي ودي بعد ذلك نفسه بدأت تدعوه انه انت اه انت بتبص للبنات دول بس البنت دي مميزة شوية - [00:12:25](#)

نفسه تدعوه طب ايه رأيك تكلمها؟ ما هي زميلتك في الجامعة. فبدأ برضو من باب المحقرات انه يكلمها. ولو سألناه يقول لا ده ده انا بدي لها الاجندة بتاعة المحاضرات - [00:12:43](#)

وبسألها اسئلة والامر عادي بالنسبة له خالص فبعد فترة نفسه تدعوه انه البنت دي ما شاء الله لطيفة وحاسة بك وحاسة بمشاعرك

بتعبر لها عن حبك وقل لها انا بحبك - [00:12:53](#)

وتبدأ بقى هنا مسألة النزول والانحدار. تبدأ بقى مسألة بقى نسأل الله سبحانه وتعالى يعني كنت باسميها دايم الزحليقة بتاعة

الاطفال. عارفين الزحليقة الاطفال الزحلية بتبدأ بمحقرات وفجأة يلاقي الانسان نفسه نزل والعياذ بالله اللي مستنقع من الكبائر لا

يعلم قدره الا الله. ومن هنا بدأت - [00:13:06](#)

العلاقة خطوة في خطوة خطوة على حسب ارادة الشيطان وما يريد الشيطان حتى يوقع الاثنين في كبيرة كبيرة جدا من الكبائر نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. علشان كده اهلنا زمان كانوا يحذرون ان حد يسرق. وكانوا دايمًا يقولوا اللي يسرق - 00:13:26

صغيرة هيسرق الكبيرة اللي يسرق الصغيرة هيسرق الكبيرة. ده ليه؟ لان هم كانوا فاهمين القانون ده كويس. ان المحقرات مش المشكلة وان كانت فعلا مشكلة ولكن المشكلة ان المحقرات دي هتوصل بعد ذلك للكبائر. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده فتقطع يده العلماء وهم بيشرحوا هذا الحديث بيقلوا ان من شروط قطع اليد في السرقة ان يكون الشيء المسروق ده وصل وصل النصاب - 00:14:06
البيضة ما وصلت النصاب. وحتة الحبل اللي مرمي في الارض ما وصل النصاب. ماذا عن النبي بهذا الحديث؟ قال لأ ده مش المقصود ان الحاجات دي حاجات وصلت انه صافي فالنبي قطع قطع اليد مقابلها لأ البيضة يقينا لم تصل النصاب - 00:14:25
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤصل ويقعد لهذه الفكرة فكرة ان النفس لو اعتادت على الصغائر الصغائر دي هتوصل النفس بعد ذلك للكبائر اللي اعتاد في يوم من الايام انه يسرق بيضة هيسرق بعد كده آآ بيت كامل. واللي سرق حبل دلوقتي هيسرق بعد كده سفينة كاملة. لان - 00:14:41

النفس اعتادت على هذا. وهي دي المشكلة الاساسية المتعلقة بالذنوب المتعلقة بالمحقرات. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية المشكلة الرابعة من مشكلات المحقرات ودي ازمة كبيرة جدا آآ اتكلم عنها كثير من علماء النفس كان الامام الغزالي رحمة الله عليه - 00:15:03

كان بيقل المشكلة الكبيرة اللي بتقابلنا في المحقرات المشكلة دي ان يا ريت بس معلش ركزوا معي في اللي جاي ده. قال ما تواتر ما تواتر فعله من العبد في الدنيا - 00:15:24

المحقرات الكثير حتى لو ما وصلناش للكبائر. المحقرات الكثير اللي اتعملت في الدنيا يعود ذكرها على القلب عند الموت يعود ذكرها على القلب عند الموت يبعثها من الايمان عند موته - 00:15:38
ايه معنى الكلام ده الشاب اللي كان زمان ينظر للبننت دي وينظر للبننت دي ويبص على الفيلم ده وما فيه من مشاهد تعري ويبص على اللقطة دي وما فيها من تعري لبعض البنات - 00:16:00

وما فيش مشكلة ابدأ ان هو آآ في كاميرا خفية كده اجنبية بتجيب دايمًا بنات عارية او الكلام ده انه يتفرج مرة واتنين وتلاتة وايه المشكلة اما في لقطة من فيلم اجنبي فيه حته كده مخلة والكلام ده - 00:16:12

الامام الغزالي بيقل ان كل الحاجات اللي اتكررت كثير قوي من العبد زمان في الدنيا مشكلتها الاساسية ان هي بيعود ذكرها على قلب العبد وهو بيموت فلربما تحركت نفسه لشهوة ادمن النظر اليها - 00:16:27

تخلوا اللقطات اللي كان بيشفوها زمان لبنات عارية حركت شهوة في قلبه وهو يموت متخيلين المشكلة فين؟ ولربما فتحت له معصية عند موته. اه هو كان دايمًا معتاد انه يفضل يألف في الفيديوها اللي - 00:16:43

في حاجات مش كويسة كده. فده كان معتاد عليه زمان وهو بيموت عمال يقلب كده وهي دي لحظة الموت وهو مش واخد باله. فيموت عليها وهي دي المشكلة الاساسية ان العبد مات واطر فعله - 00:17:01

من العبد في الدنيا يعود ذكره على قلبه عند الموت فلربما حركت شهوة في قلبه عند موته. ولربما حركت الجسد الى معصية عند موته. ولربما حرمت العبد من الايمان في هذا الوقت - 00:17:15

المشكلة الساتة ودي مشكلة فعلا رهيبه زمان وانا في الجيش كان في عندنا ملعب كورة كنا محتاجين دايمًا ان احنا نسقي دايمًا الشجر اللي حوالين ملعب الكورة فكنا بنفتح الحنفية وكان ضغط المية بيبقى شديد فضغط الماية كان بينزل لاسفل - 00:17:32
وحد من الشباب قام رايح جايب شوية اسمنت وشوية رمل وشوية زلت. وعمل صبة خرسانية ولا اما يحط الصبة الخرسانية تحت

الحنفية المية هتنزل على الخرسانية فتجري على وش الماء مش هتنزل تحت. على وش الارض مش هتنزل تحت - [00:17:51](#)

وبالفعل عمل الصبة الخرسانية دي وكنا سبحان الله بالليل بقى واحنا نازلين مسلا رايحين نصلي العشاء رايحين نصلي الفجر قافلين الحنفية فكانت فيه نقط مية بتنزل من الحنفية نقطة مية نقط - [00:18:07](#)

نقط مية تنزل على القاعدة الخرسانية اللي احنا كنا عاملينها. بعد فترة لقينا ان بدأت الماية تؤثر في القاعدة الخرسانية تعمل فيها آآ زي دايرة كده ثقب كده وكل شوية الثقب يزيد يزيد بعد فترة لقينا القاعدة الخرسانية دي اتقسمت نصين - [00:18:21](#)

امام زي الامام الغزالي والامام ابن القيم وابن الجوزي رحمة الله عليهم اجمعين. كانوا بيقلوا ان المحقرات دي مشكلتها ان هي بتضرب في اصل الايمان في قلب العبد بتضرب دايمًا في اصل الايمان - [00:18:42](#)

بيسألوهم طلبة العلم ازاى بتضرب في اصل الايمان فشبهوا القاعدة الخرسانية بالايمان يشبهوا المحقرات بنقط المية اللي نازلة من الحنفية فالامام الغزالي كان له تعليق لطيف فبيقول فمع ليونة الماء وقساوة الصخر انقسم هذا الصخر وتفتت - [00:18:56](#)

للتتابع الدائم المستمر التابع الدائم المستمر. احنا عندنا قاعدة كبيرة كلنا حافزينها. الايمان يزيد بالطاعة هو ينقص بالمعصية فيفسر لنا بقى ابن الجوزي رحمة الله عليه ومعه ابن القيم رحمة الله عليه. ايه علاقة المحقرات بالامام؟ فيقول المحقرات يقينا كل ما الانسان عمل ذنب - [00:19:16](#)

نقص ايمانه فاذا ادمن المحقرات لا يزال الايمان يتناقص يتناقص يتناقص حتى تكون هذه المحقرات سببا في تدمير الايمان في قلب العبد نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. عرفتكم ليه النبي كان بيحذر من ده - [00:19:38](#)

الامر السادس او السابع ودي مصيبة بقى كبيرة قوي مشكلة المحقرات مشكلة المحقرات ان هي يعني عايز ابسط المعنى شوية. تعالوا الاول نسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ان الشيطان قد يأس ان يعبد - [00:19:55](#)

الارض ولكنه رضي منكم بما تحقرون ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون ولكن رضي منكم بما تحقرون. ايه القصة وليه الشيطان بيبقى مبسوط قوي بالانسان اللي بيعمل محقرات حتى وان كان هذا الانسان لا يقع فيه كبائر - [00:20:15](#)

شوفوا آآ لربما وقع الانسان في كبيرة وده حال كثير جدا من الشباب انا بشوفهم كده يعفي كبيرة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية فتلاقيه راجع البيت قلبه مكسور عينه دامعة - [00:20:34](#)

نفسه بتتألم من هذا الذنب ويروح يسأل الشيخ اتوب ازاى وكيف ارجع الى الله سبحانه وتعالى الكبيرة دي الكبيرة دي والصليته في النهاية انه يتوب ويعمل اعمال صالحة كثير. واتعرف على اهل الخير واهل الصلاة ورفقة رفقة المسجد ورفقة مجالس العلم. فهذا الانسان على ايمانه جدا جدا جدا - [00:20:51](#)

حتى يقول الشيطان ليتني لم اغوه. يا ريتني ما كنت وقعت في الكبيرة دي. انا لو اعرف ان انا لما اوقعه في الكبيرة دي هيوصل في النهاية. ده ما كانش بيصلي - [00:21:15](#)

انه بدأ يصلي وبدأ بيقى طالب علم وبيحضر دروس والكلام ده يقول الشيطان ليتني لم اغوه خدتوا بالكم من الحال ده طب ما تيجي نعكس بقى الجهة الثانية هذا الانسان الذي يرتكب المعصية اللي احنا بنسميها المحقرات - [00:21:26](#)

لا يندم عليها ولا يتوب الى الله عز وجل منها ولا يستغفر عليها بتكون النتيجة هو مستمر في المعصية وفي نفس الوقت شايف نفسه احسن من ناس تانية كثير جدا. وبالتالي لم يصل لحال هذا الانسان اللي وقع في كبيرة فتاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى -

[00:21:46](#)

فهمتم ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون ولكن رضي منكم بما تحقرون لان هذا الانسان الذي يرى ذنبه حقيرا لا منه ولا يستغفر عليه. ولا يرجع الى الله عز وجل آآ يعني عن هذا الذنب. هو مش هيعمل كده اصلا -

[00:22:10](#)

انما لما تكون محقرات هو يفضل ماشي ماشي ماشي ماشي وهيستمر في كده لانه شايف نفسه كويس وشايف نفسه احسن من ناس تانية كثير جدا وهي دي الكارسة الكبيرة الكارسة الكبيرة ان يصل الانسان منا لهذا الحال - [00:22:29](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية في ظنكم النقطة الثانية معنا النهاردة هي ليه الناس بتقع في المحقرات اول مشكلة او اول سبب من الاسباب اللي بيوصل الانسان دايمًا محقرات هو عدم العلم الشرعي - [00:22:47](#)

عدم المعرفة بضرر المحقرات على الانسان الانسان منا يعني لو يعلم بمنزور الشرع ان العبد ليتكلم بالكلمة ادي كلمة واحدة من سخط الله لا يلقي لها بالا وده المحقرات اهو هو قال الكلمة ولم يلقي لها بالا - [00:23:04](#)

يهوي بها في النار سبعون خريفًا لو انسان يعلم ان الكلمة الصغيرة دي ممكن تكون سبب لضياعه الدنيا والاخرة لو هذا الانسان عنده من العلم الشرعي قبل ما يتكلم كلمة قبل ما يقول مرة واحد صعيدي - [00:23:23](#)

وهو لا يعلم ان كل الصعايدة يوم القيامة ييجوا يمسكوا في رقبتهم يقولوا يا رب الراجل ده كان بيهزأ بنا في الدنيا احنا عايزين حقوقنا لو كان يعرف ان دي غيبة. لو كان يعرف ان دي نيممة - [00:23:39](#)

هذا الانسان لو فكر بمنظور الشرع الامر ده عند ربنا شكله عامل ازاي؟ هيبعد عنه. ولكن المشكلة دايمًا عند الناس في الجهل قال الله سبحانه وتعالى وتحسبونه هينة. انتم شايفينه صغير - [00:23:51](#)

وهو عند الله عظيم انتم بتحسبوا ان الامر بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ولكن ده عند ربنا سبحانه وتعالى كبير جدا ودي مشكلة ناس كتير جدا. انه مسلا شايف المحقرات عنده انه يتكلم وخلاص - [00:24:06](#)

بعض الناس مثلاً لما يكون قاطع للرحم ويقول انا الحمد لله بصلي وباصوم وانا ايه يعني اما اكون قاطع للرحم لو يعلم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين - [00:24:21](#)

اعانهم الله ادي اللعنة. فاصمهم واعمى ابصارهم. ده لانه بعد تماما عن صلة الرحم يوم القيامة يعني عفوا في الدنيا يبقى ملعون. لعنهم الله. طرد من الله في الدنيا وفي الاخرة. اللي يعرف ده يقينا هيبعد. علشان كده بنشوف دايمًا كل ما كان الانسان اكثر احاطة بالعلم الشرعي - [00:24:39](#)

كلما كان هذا الانسان بفضل الله سبحانه وتعالى كلما كان هذا الانسان بفضل الله سبحانه وتعالى ابعد عن هذه المحقرات الانسان دايمًا كل اما يكون عنده فعلاً علم شرعي كويس كلما ابتعد تماما هذا الانسان عن هذه المحقرات. لذا تجد العالم يرى ايه؟ الشيء - [00:25:00](#)

ده كبير جدا قال اه ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن شوفوا بقى ليرى ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل يخشى ان يسقط عليه. ده المؤمن ليه؟ عنده من العلم فهو شايف كويس جدا - [00:25:18](#)

شايف كويس جدا المؤمن سبحانه الله عنده من التقوى ما يعظم بها حرمت الله وما يعظم بها شعائر الله سبحانه وتعالى. فالسبب الاول عندي دايمًا العلم قلة العلم بيوصل في النهاية ان الانسان يقع في المحقرات. الامر الثاني ضعف الايمان - [00:25:33](#)

لان كل ما ضعف ايمان العبد هيبقى سهل عليه جدا انه يقع في المعصية المؤمن الحق المؤمن كلما ازداد ايمانه كلما ابتعد عن المعصية. بصوا النبي بيقول ايه. قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:25:51](#)

ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن لو كان عنده ايمان حقيقي كانت النتيجة ان الانسان ده يبعد عن كل المشاكل دي كلها او كل المعاصي دي كلها - [00:26:07](#)

لان الايمان هو الحصن الحصين بتاع هذا الانسان يلاقوا دايمًا المؤمن سبحانه الله اللي اتربوا على ايد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الايمان في قلوبهم كانوا بيقولوا للجيل اللي بعدهم انكم لتعملون - [00:26:20](#)

اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدّها على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات انتم بتعملوا حاجات انتم شايفينها ان هي عادي احنا كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم نعد هذا من الموبقات - [00:26:33](#)

ليه الايمان كده الايمان بيخلي قلب الانسان ابيض. اقل حاجة سودا بتأثر فيه وبالتالي احنا بنقول دايمًا اللي عايز ينجو من علي ايمانك فالايمن اذا علا وزاد تكون النتيجة المباشرة ان هذا الانسان بفضل الله تعالى. بفضل الله تعالى. الله سبحانه وتعالى يحميه من هذه المحقرات - [00:26:51](#)

يحميه تماما من هذه المحقبات. السبب الثالث رفقة الانسان رفقة الانسان اللي دايمًا بتجمل له المعصية وبتحاول دايمًا تقفل من شأن المعصية تدي له السيجارة وتقول له يعني ايه يعني السيجارة؟ هو انت شايفنا يعني بنشرب سجائر - [00:27:14](#)

ويجي له وصاحبته تيجي لها وتقول لها آآ فلان عايز يكلمك وياه يعني اما يكلمك ده هو الموضوع بس موضوع ان احنا نتكلم مع اتكلموا مع بعض في التليفون بس انتم مش - [00:27:30](#)

تعملوا حاجة غلط رفقة دايمًا في كتير من الاوقات بتفضل تهون تهون تهون. المعصية في قلب الانسان لحد ما يقع الانسان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية في هذه الموبقات وفي هذه الكبائر وفي هذه المحقرات - [00:27:40](#)

علشان كده احنا دايمًا بنقول للناس اختاروا الرفقة واختاروا البيئة اللي انتم تعيشوا فيها مقاتل المئة نفس ما تجرأ على القتل الا بسبب البيئة اللي كان عايش فيها. عشان كده العالم قال له بص انت تتوب اه بس بشرط اترك ارضك فانها ارض سوء - [00:27:57](#)

ارضك مليانة مصايب. ارضك مليانة مشاكل. سب الارض دي واذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله. اعبدوا الله معهم على قدر ما الانسان منا بيبكون مع رفقة. الرفقة دي بتعظم شعائر الله. الرفقة دي بتعظم حرمان الله. هتكون النتيجة - [00:28:13](#)

ان الانسان منا يبتعد تماما عن هذا المرض. نسأل الله سبحانه وتعالى اللي هو مرض المحقرات افهموا ده واعقلوا هذا. علشان الانسان منا محتاج بالفعل ان ياخذ بالناس من هذا الامر. الامر الرابع من اسباب الوقوع في المحقرات ان - [00:28:31](#)

لا يحاسب نفسه الانسان منا بالفعل بالليل قبل ما ينام لو يدي لنفسه عشر دقائق يحاسب نفسه فيها هيبان له المحاسبة دي عبارة عن المراية اللي بتظهر الانسان الحسنات والسيئات - [00:28:48](#)

احنا للاسف ما اتعلمناش يعني ايه نحاسب نفسنا في حين ان المحاسبة دي احد اهم مقامات الايمان الاربعة المشاركة والمحاسبة والمجاهدة. تخيلوا الحاجات دي هي من اعظم اصول الاسلام اصلا - [00:29:03](#)

انك تحاسب نفسك ثم يأتي بعد ذلك مقام التوبة والعمل الصالح مقام المحاسبة ان انا اقعد بالليل اراجع نفسي تخيلوا الان كل انسان بقى بينظر للمحقرات كده قاعد كده بقى ايه يعني يرجع بالليل كده يقول ورقة وقلم كده. انا كنت في الجامعة اعد على نفسي بقى - [00:29:20](#)

في واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. انا ووزارة لكاه امرأة النهاردة انا اتكلمت عن كام واحد النهاردة تخيلوا ده لما يتسجل ويشوف قدامه كده ان عنده عشرات ومئات من السيئات هو وقع فيها في يوم واحد بس - [00:29:40](#)

ويبدأ الانسان كده يقف مع نفسه وقفة كده ويتخيل الاخرة وهو واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وده اول نوع بعد المحاسبة على طول. ان ربنا بدأ يسألني عن كل - [00:29:58](#)

كل هذه المعاصي اقول ايه هقول ايه؟ قال الله سبحانه يوم بيعتهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه. تعال بقى كل ده احنا نتحاسب عليه هتتحمل الامر الثاني اقف مع نفسي كده انظر لهذا الكم الهائل من السيئات وهي طالعة لربنا سبحانه وتعالى ونعم الله سبحانه وتعالى نازلة علي. هعمل ايه - [00:30:08](#)

هعمل ايه اكن ربنا يديني العين علشان اعصي بها اكنه ربنا يديني لسانك نعمة علشان اعصي به نسأل الله السلامة والعافية. اه حاسب نفسي والامر الثالث والمهم ابص يعني تتابع الايام وسرعة انقضاء الايام - [00:30:34](#)

الايام دي كلها بسرعة تخلص. احنا النهاردة بنفتح التليفون نفتح عندنا الفيس بنبدأ نقلب. توفي يا فلان. توفي فلان انا لله وانا اليه راجعون. مات فلان. مات فلان. مات فلان - [00:30:52](#)

يدي الان بالذات يوم الجمعة اللي فاتت رايعين نصلي على جنازة وتفاجأ مسلا انت هتصلي على واحد وتفاجئ مسلا ان قدامك مسلا سبعة تمانية ميتين بعد صلاة الجمعة هتصلي على سبعة تمانية ميتين قدامك - [00:31:03](#)

افاجأ ان انت مسلا رايع سبحان ما هو واحد كلمك قال لي معلش يا عمي توفي وفي صلاة العصر في نفس اليوم تروح نفس المسجد عشان تصلي على الجنازة تلاقي فيه مسلا - [00:31:18](#)

جنازات تانيين ما هو الناس دي كانت في يوم من الايام معنا وبسرعة ايامها انتهت وبسرعة العداد بتاعها انتهت. قال تعالى انما نعد

لهم عدا قال عددنا انفسهم. وقال الحسن. فاذا كان اخر نفس انقطع العد وانتهت الحياة. احنا ممكن نموت - [00:31:28](#)
فالانسان يعني للأسف لانه ما بيقدش يحاسب نفسه تكون النتيجة ان يبقى سهل عالي جدا انه يفضل مستمر في هذه المحقرات
ازاي بقى الانسان منا يترك هذه المحقرات؟ ده العنصر الالهم والعنصر الاخير اللي يؤجله باذن الله تبارك وتعالى للدرس الجاي -

[00:31:48](#)

جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:32:07](#)